

تاريخ التسجيل: 2006 Sep :

المشاركات: 1,231

المواضيع: 211

مشاركات: 1020

سليمان الخراشي

دفع مانقله الكوثري عن ابن خلدون في تحقيره للمذهب المالكي .. للشيخ محمد التباي

[B]

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ محمد العربي التباي في رسالته " تنبيه الباحث السري إلى ما في رسائل وتعاليق الكوثري " ( ص 78-86: )

"كلام ابن خلدون الذي توكأ عليه الكوثري في تحقير المالكية عموماً خاص بمالكية المغرب والأندلس.

قال : ولذا ترى ابن خلدون يقول عن مذهب مالك مالفظه: وأيضاً فالبدواة كانت غالبية على أهل المغرب والأندلس ولم يكونوا يعانون الحضارة التي لأهل العراق ، فكانوا إلى أهل الحجاز أميل لمناسبة البدواة، ولهذا لم يزل المذهب المالكي غصاً عندهم لم يأخذه تنقيح الحضارة وتهذيبها (مقدمة علم الفقه . )

مؤاخذة حضرته في تجاوزه عما قاله ابن خلدون في حيف المالكية والإمام بحال ابن خلدون باختصار .

زاد حضرته في طنبور ابن خلدون نغمات ، خص ابن خلدون كما يرى القارئ مذهب مالك الذي لم يزل غصاً ولم يأخذه تنقيح الحضارة وتهذيبها بمالكية المغرب والأندلس ولم يتجاوز إلى مذهب مالك المنتشر في مصر والشام والعراق وخليج فارس من بلاد العرب الأحساء والبحرين وعمان إذ ذاك ، ولا زال إلى الآن عليه جل سكان القطر المصري والسودان أجمع وأكثرية سكان الأحساء والبحرين والكويت وساحل عمان وبقايا منه في العراق البصرة وبغداد ، فحكمه وإن كان بغياً خاص بجزء من هذا المذهب ، وحضرته عم المذهب كله فقال : ولذا

ترى ابن خلدون) يقول عن مذهب مالك) ويزيد فيقول (مالفظه) وهذا من أقبح التصرف المكشوف لكلام ابن خلدون ، ولا نظنه يجهل اتساع مذهب مالك فيما ذكرناه ولا جهله بمدلول كلام أبي زيد وكلام ابن خلدون هذا في مقدمة تاريخه التي يُعجب بها كثير من أهل العصر وله فيها مجازفات كثيرة ومؤاخذات ، وقد نقدها العلماء : فمنها - وهو ما لا نظن الكوثري لم يطلع عليه - زعمه أن الإمام أبا حنيفة لم يرو من السنة إلا سبعة عشر حديثاً، ومنها طعنه في الأحاديث الكثيرة المروية في المهدي، وزعمه أن ذلك من خرافات الرافضة ، ومنها تخطته للحسين بن علي، ومدحه ليزيد بن معاوية، وتفنيده لخلافة علي بكلام معسول بزعمه أن بني أمية هم أهل العصبية في قريش، وغير هذه كثير تدل المطلع الممارس على أنه رحمه الله مزجى البضاعة في الرواية والدراية معاً، ويدل لذلك أيضاً عدم لحوقه في جريه في مضمار الطريقة العلمية لأقرانه المشاركين له في المشايخ كالعلامتين الشريف أبي عبد الله ، وأبي عثمان العقباني ، والحافظ المقرئ الكبير بتلمسان ، والقباب بفاس، والشيخ ابن عرفة بتونس، وقد مالت نفسه إلى خدمة الملوك، فتولى رئاسة قلم الإنشاء عند بني مرين وغيرهم من أمراء المغرب، وتنقل في ذلك بينهم ومدحهم، ومع ذلك لم تصف له الحياة، فرحل إلى غرناطة بالأندلس فوجدها مشحونة بجملة العلماء مثل شيخ الشيوخ أبي سعيد بن لب، والعلامة أبي إسحاق الشاطبي، ولم يكن له في صنعة الإنشاء بما نصيب مع وزيرها لسان الدين بن الخطيب، فرجع إلى مسقط رأسه مدينة تونس فلم يقر قراره فيها أيضاً، وبعد برهة نرح عنها إلى مصر القاهرة فاتخذها وطناً ونفق سوقه بها، فولى بها قضاء المالكية وبعض وظائف التدريس إلى أن توفي بها رحمه الله .

### بطلان كلام ابن خلدون من عدة أوجه :

وكلام ابن خلدون هذا باطل من عشرة أوجه:

**الأول :** مذهب مالك شيء واحد ؛ عبارة عن كلية مسائل تلقاها عنه العراقيون والمصريون والمغاربة والأندلسيون مشاعاً بينهم ، فيلزم في كلامه التناقض، وهو أن يقال مذهب مالك لم يأخذه تنقيح الحضارة وتهذيبها، ونقحته الحضارة وهذبتة لأن ما رواه المغاربة والأندلسيون لم

يأخذه تنقيح الحضارة وتهذيبها، وما رواه العراقيون وغيرهم نقحته الحضارة وهذبتة، والمفروض أن المذهب مجموع كلي مشترك بين الجميع .

**الثاني :** يقال مقصوده ما انفرد بروايته المغاربة والأندلسيون عن العراقيين والمصريين من المسائل هو الذي لم يأخذه تنقيح الحضارة وتهذيبها كما يظهر من كلامه ، وهو فاسد أيضاً لأنه يقال عليه بعض مذهب مالك لم يأخذه تنقيح الحضارة وتهذيبها، ويلزم عليه حينئذ دعوى صعبة المرتقى ، وهي تمييز البعض الذي انفرد به المذكورون مسألة عن البعض الذي هذبتة ونقحته حضارة المشاركة كذلك، وهو رحمه الله لم يكن فقيهاً في مذهب مالك فضلاً عن كونه حافظاً لأقوال مذهبه كلها، فضلاً عن إمكانه التمييز بين ما رواه هؤلاء وهؤلاء من الأقوال، فصعوده إلى قمة (أفريست) أقرب إليه من هذا، فتحقق أن هذا الكلام من مجازفات كتاب الإنشاء، وهم والشعراء يتوسعون في قذف الكلام بدون مبالاة كما لا يخفى .

**الثالث :** يبطله أيضاً محور مذهب مالك ؛ فإنه يدور على كبار أصحابه المصريين ابن وهب وابن القاسم وأشهب وابن عبدالحكم وحضارة مصر بيت العلم فيها على يد هؤلاء وتلامذتهم طبقة بعد طبقة وغيرهم، وارتحال أهل العلم من العراق والمشرق والمغرب والأندلس للأخذ عنهم مما سارت به الركبان، وقد ضبط في بطون المجلدات، وأما ازدهار الحضارة المزعومة في مصر في عصر الطولونيين والفاطميين ومزاحمتها لبغداد فيها، وتفوقها عليها في عهد الأيوبيين والمماليك البحرية والجراسية وهلم جرا إلى اليوم فلا يحتاج إلى دليل .

أصبح الملك بعد آل علي

مشرقاً بالملوك من آل شادي

وغداً الشرق يحسد الغرب للقوم

ومصر تزهو على بغداد

**الرابع :** نتيجة هذا الكلام حتماً تجهيل ساداتنا علماء الصحابة رضي الله عنهم، فإنهم كانوا أبعد الناس عن الحضارة المزعومة، وهم قادة الأمة وسادتها في كل علم وخلق ، وقريب من كلام ابن خلدون هذا في سوء تعبيره وقلة أدبه مع سادة السلف وعلمائه قول القائل عصره في حق الصحابة رضي الله عنهم : إنهم ليسوا ممن يفهم دقائق علم الهيئة بسهولة ! وقد أنكر حضرته

في رسالته إحقاق الحق على إمام الحرمين (في مغيث الخلق) كلاماً في حق الصحابة يقرب من كلام ابن خلدون هذا أشد الإنكار، فما باله أحله هنا بكلام ابن خلدون؟! قال في صفحة 9 من رسالته إحقاق الحق معلقاً على كلام إمام الحرمين (وقال في صفحة 15) (أصول الصحابة لم تكن كافية لعامة الوقائع) ولذا كان المستفتي في عصر الصحابة مخيراً في الأخذ يقول الصديق في مسألة وبقول الفاروق في أخرى بخلاف عهد الأئمة فإن أصولهم كافية) أقول: هذه الفتلة مستغنية عن الإفاضة في التعليق لأن معنى عدم كفاية أصول الصحابة رضي الله عنهم أنه ليس عندهم ما يبنون عليه جواب المسائل، فيستلزم هذا عدم جواز أن يفتوا لا تخيير المستفتي في الأخذ بمن شاء منهم، لأن القول بعدم كفاية أصولهم تجهيل لهم وسوء أدب نحوهم، وقلة معرفة بأحوالهم، وإلى الله نبراً من ذلك كله اه كلام حضرتته، وقد وقع فيما تبرأ منه باستسمانه لكلام ابن خلدون مع أنه على أقل تقدير صريح في تحقير وتجهيل أمة عظيمة من علماء المغرب والأندلس، وليس له ولا لغيره أن يقول كلامه خاص بمالكية المغرب والأندلس، فلا يتناول الصحابة وغيرهم. نقول: هو كذلك لفظاً ولكنه عام معنى فيشملهم كما هو ظاهر للمتأمل فيه .

**الخامس :** العلوم منح إلهية والإنسان ميزه الله على سائر الحيوان بالعقل، فالذكاء والبلادة متساويان في فطرة حضر أو بادية، وقد قال أمير المؤمنين حيدرة رضي الله عنه كما في الصحيح لما سئل : هل خصكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء ؟ فقال : ما خصنا بشيء دون الناس إلا ما في هذه الصحيفة أو فهما أوتيه رجل، وهو هو رضي الله عنه باب مدينة العلم من أشد الصحابة تقشفاً وزهداً في الدنيا وخشونة؛ فهو على نظرية ابن خلدون من أعرق الناس في البداوة، بل هذا ابن مسعود رضي الله عنه جراب العلم الذي هو دعائم مذهب الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه أعرق علماء الصحابة في البداوة لأنه من هذيل وهم بادية مكة أمضى شطراً من عمره في رعاية الغنم ثم أسلم وهو كبير ، فمكث مع الرسول عليه الصلاة والسلام تلك المدة الوجيزة يتغذى بمعارف المدرسة الإلهية، فأصبح أحد الأساطين الذين رفعوا قبة الإسلام العظيمة على المعمورة.

## من مواضيع سليمان الخراشي في المجلس العلمي

- ✦ رأي الرفضة في صلاح الدين الأيوبي - رحمه الله! -
- ✦ فتوى اللجنة الدائمة في ما إذا وافق يوم العيد يوم الجمعة
- ✦ تعليقات الشيخ ابن عثيمين - رحمه الله - على رسالة " رفع الأساطين " للشوكاني Pdf -
- ✦ ( دعوة تحرير الرجل ) .. بطلها قاسم أمين " آخر " .. فاسمعوا ما يقول؟!
- ✦ قبور ومشاهد مكذوبة (4) : قبر حواء في مدينة جدة ( ومقال نادر للشيخ إسماعيل الأنصاري )

رد سريع

اقتباس متعدد

رد باقتباس

## سليمان الخراشي

مشاهدة ملفه الشخصي

إرسال رسالة خاصة إلى سليمان الخراشي

البحث عن المشاركات التي كتبها سليمان الخراشي

#2

28-شوال-1427هـ مساء 06:07

تاريخ التسجيل: Sep 2006 :

المشاركات: 1,231

المواضيع: 211

مشاركات: 1020

سليمان الخراشي

**السادس :** يلزم من هذا الكلام الذي توكلنا عليه الكوثري في هضم المالكية أن أهل عصرنا هذا أعلم وأرقى بكثير من أهل العصر الذي قبلنا، وهكذا يلزم في كل جيل بالنسبة لمن قبله إلى عصر الصحابة ، فتكون نسبة فقه الصحابة الذي لم يأخذه تنقيح الحضارة المزعومة وتهذيبها إلى فقهنا أهل هذا العصر عصر النور والثقافة كما يقولون جزءاً من أربعة عشر جزءاً على أقل تقدير، عياداً بالله من فلتات اللسان، وفساد الجنان؛ وهذا عكس ما جاء في الأحاديث المستفيضة عنه عليه الصلاة والسلام من كثرة الجهل، وقلة العلم، وعمران أماكن اللهو، وخراب أماكن العبادة، وفشو المعاصي آخر الزمان عكس قوله عليه الصلاة والسلام لأصحابه "أنتم في

زمان كثير فقهاؤه، قليل قراؤه، وسيأتي على الناس زمان كثير قراؤه، قليل فقهاؤه"، عكس قوله عليه الصلاة والسلام: "خير القرون قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يجيء أقوام تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته، يشهدون قبل أن يستشهدوا، ويحلفون قبل أن يستحلفوا، ويظهر فيهم السمن".

**السابع :** تنقيح الحضارة وتهذيبها لمذهب مالك في القرون الوسطى والمتأخرة نهض به المغاربة والأندلسيون، فهم الذين جمعوا أمهات المذاهب الكبيرة وهم الذين اختصروها وهذبوها وشرحوها شروحاً واسعة جداً ومتوسطة، واحتجوا له بالأثر والنظر، وصنفوا فيه علاوة على الأمهات ومختصراتها وشروحها ثروة هائلة من الدواوين مبسطة ومتوسطة ومختصرة أصولاً وفروعاً ونوازل، يشهد لهم بذلك كتب طبقاتهم، كما يشهد لهم أيضاً بعض مختصرات كتب متأخريهم المعتمدة في تدريس مذهبهم اليوم؛ فإنها تدور على زبدة آراء فحول محققي علمائهم في القرون الوسطى كابن يونس واللخمي والمازري وابن رشد وأضرابهم، واعتمدوا ما حقق المغاربة، والشمس في المشرق ليست غاربة، فحكم ابن خلدون هذا عليهم بغبي وجهل محض، يوضحه:

**الوجه الثامن :** فإن حضارة القيروان وكونها عاصمة المغرب وعكاظ العلم، يفد إليه الناس من نواحي المغرب البعيدة، ومن الأندلس والمشرق للارتواء من فائض فرائده الممد من النابعين النازلين بها وغيرهم، ومن أكابر شيوخ أفريقية أصحاب مالك كعبد الله بن أبي حسان اليحصبي، والبهلول بن راشد، وعبدالرحيم بن أشرس، وعلي بن زياد التونسي العبسي وغيرهم قبل ارتحال سحنون وأسد بن الفرات إلى المشرق - مما لا يخفى على المبتدى في طلب العلم، ثم نشره ورفع رايته على يد الإمام سحنون وتلامذته طبقة بعد طبقة أشهر من نار على علم، إلى أن سلب الفاطميون بمصر أعراب الجزيرة من بني رياح وزغبة على ابن باديس مالك أفريقية في القرن الخامس، فخرّبوا تلك المدينة العظيمة وذهبت محاسنها، فتحول تيار العلم إلى حواضر المغرب التي كانت نهضت لمساجلة القيروان إذ ذاك كتونس وبجاية وتلمسان ومراكش وفاس.

**الوجه التاسع :** يبطله أيضاً حضارة الأندلس التي فاقت حضارة بغداد والمشرق، ولا زال الناس مسلمين وأجانب ينقبون ويستخرجون كنوزها الثمينة في جميع الفنون، ولا سيما الهندسة العملية

في البناء والرسم، وهم مؤسسو كثير من الفنون التي عم نفعها الأوربيون اليوم، اعترف لهم بذلك القريب والبعيد، قال المؤرخون: كان بشبه جزيرة الأندلس من أمهات المدن العظيمة أربعون مدينة؛ وأما المتوسطة والقرى فشيء يكلّ عنه الإحصاء وكان حول مدينة قرطبة نحو ثلاثة آلاف قرية كل قرية تقام فيها الجمعة وفيها سبعمائة مسجد، وكان من عادة ملوك بني أمية بالأندلس ترتيب جماعة من أعيان الفقهاء في مجلس شورى الأحكام الشرعية يصدر القضاة في أحكامهم عن خلاصة تحقيق جولاته، وممن كان في ذلك المجلس يحيى بن يحيى تلميذ مالك وعبد الملك بن حبيب وعيسى بن دينار .

وقد توسعوا في جميع علوم المنقول والمعقول وساواها فيها إخوانهم المشاركة وزاحموهم، فالأدب بجميع فنونه، والشريعات أصولاً وفروعاً وتفسيراً وحديثاً، والرياضيات والطب والتشريح، ولم يخدم الفقهاء الشافعية والحنفية والحنابلة مسانيد أئمتهم كما خدم المالكية موطأ إمامهم فقهاً وشواهد ورجالاً وعربية وغير ذلك، فقد خدمه أئمة كثيرون ؛ منهم الإمام القاضي إسماعيل بن حماد العراقي له عليه كتاب عظيم يسمى شواذ الموطأ في عشر مجلدات، ومنهم أبو محمد الأصيلي وأبو الحسن القابسي وشرحه ابن الحذاء في ثمانين جزءاً، والحافظ أبو عمر بن عبد البر شرحاً واسعاً جداً سماه (التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد) في سبعين جزءاً، قال ابن حزم الظاهري على صلابته: لا أعلم في فقه الحديث مثله فكيف أحسن منه، ثم اختصره في كتاب (سماه الاستذكار بفقه علماء الأمصار)، ولا زال شراح الحديث من فقهاء الطوائف بعده يغترفون من محيطه، كما شرحه الإمام الحافظ الأصولي أبو الوليد الباجي ثلاثة شروح: كبير جداً سماه (الاستيفاء) ومتوسط وهو (المنتقى) مطبوع في سبع مجلدات وصغير وغير هؤلاء، بل خدموا الصحاح الستة أكثر منهم، فقد شرحوا الصحيحين والسنن الأربعة، كما لهم مستخرجات وجمع على كتب الحديث المشهورة ومسانيد، وهذا صحيح البخاري قالوا زعم ابن خلدون أن شرحه لا زال ديناً على الأمة، فقام بوفاء ذلك الدين تلميذه الحافظ بن حجر العسقلاني في رأي جمع كثير من الناس، والحنفية قالوا أوفى به العيني، فقد أدى ابن حجر أمانة العلم كاملة في فتحه بين لنا استمداده شرحه من طائفة عظيمة من فحول علماء المالكية الذين شرحوا الجامع الصحيح أو غيره من كتب الحديث العظيمة، فقد نقل فيه عن أكثر من خمسة عشر رجلاً من علماء

المالكية: الأصيلي وابن الحذاء وابن بطال والمهلب بن أبي صفرة وابن عتاب وابن عبدالبر وأبو الوليد الباجي وأبو علي الجياني والقاسبي والداودي والإمام المازري وابن العربي وابن رشد والقاضي عياض وابن بشكوال والسهيلي والقرطبي وابن التين وابن أبي جمرة وابن المنير وهذا الأخير فقط إسكندري واسمه علي والقبه زين الدين، وشرحه على البخاري في عدة أسفار قالوا لم يعمل على البخاري شرح مثله يذكر الترجمة ويورد عليها أسئلة مشكلة حتى يقال لا يمكن الانفصال عنها ثم يجيب عن ذلك ثم يتكلم على فقه الحديث ومذاهب العلماء ثم يرجح المذهب ويفرع، وكان رحمه الله ممن له أهلية الترجيح والاجتهاد في مذهب مالك توفي رحمه الله سنة خمس وتسعين وستمائة، وقد ولي قضاء الأسكندرية بعد أخيه ناصر الدين، وناصر الدين هو صاحب الحاشية على الكشاف المسماة بالانتصاف وهي مطبوعة والبحر الكبير في نخب التفسير وغيرهما من تأليفه النفيسة، وأظن ابن خلدون لم يطلع على أي شيء من شروح الأفاضل الذين سميناهم وإلا لم يرسل تلك الكلمة (شرح البخاري دين على الأمة) إن صحت عنه، ونقل عن نحو ثلث هؤلاء من أهل مذهبه الشافعية، ولم نعلم أن أحداً من أتباع الأئمة الثلاثة اعتنى بجمع أقوال إمامه، وهذان الحافظان الفقيهان أبو عمر الأشبيلي وأبو بكر المعيطي أما كتاب الاستيعاب الذي ابتدأه بعض أصحاب القاضي إسماعيل بن حماد فكتب منه خمسة أجزاء ثم اخترمته المنية في مائة جزء في أقوال الإمام مالك خاصة لأمر المؤمنين الحكم الأموي، فسر به جداً وأعطاهما جائزة عظيمة ومئات المجلدات والأجزاء التي صنفها المالكية في الفقه خاصة لا يأتي عليها العد مسجلة في كتب الطبقات برجالها حتى كاد أن يكون لكل بلدة وقرية بأفريقية والأندلس مؤلف خاص بها وبرجالها مما يجد المطلع على بعضها ويستدل على أنهم حازوا القدر المعلى في جميع الفنون، وقد نبغ في المغرب والأندلس أدباء نظماً ونثراً ولغويون ونحاة أربوا على إخوانهم المشاركة، وطارت أسماؤهم شهرة، تلك بعض بقايا ونفائس آثارهم مشحونة بما كتب ومكاتب أوروبا وغيرها وطبقات وتواريخ خاصة وعامة يعرب عن بعض محاسنهم بعض الكتب التي طبعت كالذخيرة لابن بسام والإحاطة لابن الخطيب، وتاريخ مراكش لابن عبدالمملك، ومعالم الإيمان في تراجم علماء القيروان، وعنوان الدراية في تراجم علماء بجاية، والبستان في تراجم علماء تلمسان، ونفع الطيب للحافظ العلامة المقري، ولقربي عصرنا هذا ■ تاريخ الوزير الكاتب ابن

أبي الضياف التونسي لأفريقية، وتاريخ العلامة بيلم أيضاً، وتحفة الزائر في تاريخ الجزائر لابن العلامة الأمير عبدالقادر، وسلوة الأنفاس، ومحادثة الأكياس فيمن أقبر من العلماء بمدينة فاس للشيخ محمد بن جعفر الكتاني، ولم يقصر ملوكهم عن مزاحمة إخوانهم علماء ملوك المشرق، فهذا المأمون بن الأفطس ملك بكليوس -بلدة صغيرة واقعة في الجنوب الغربي من شبه جزيرة الأندلس- ألف تاريخاً في ستين مجلداً، ولم نعلم بعالم من علماء الإسلام اعتنى بفقهاء علماء التابعين وخص فقه كل واحد منهم بمصنف خاص، وهذا القاضي أبو بكر محمد بن أحمد القبتوري المتوفى سنة **380** القرطبي مولى عبدالرحمن بن الحكم الأموي صنف في فقه كثير من التابعين؛ فمنها فقه الحسن البصري جمعه في سبع مجلدات، ومنها فقه الزهري في أجزاء كثيرة. ■  
وأما تصانيفهم في الجدل والخلاف والرد على المخالفين أصولاً وفروعاً فكثيرة جداً وهم فيها فرسان الطعان وصناديد البيان، وفي أول طليعتهم محمد بن الإمام سحنون ومحمد بن عبدالله بن عبدالحكم المصري، والقاضي الإمام إسماعيل بن إسحق العراقي وتلامذته وتلامذة تلامذته كالقاضي أبي بكر الأبهري، وتلامذة هذا كابن الجلاب وابن القصار والقاضي الإمام أبي بكر الباقلاني والقاضي عبدالوهاب بن نصر ألف كتابه النصر لمذهب إمام دار الهجرة في مائة مجلد، والشيخان أبو محمد بن أبي زيد وأبو الحسن القابسي، وغير هؤلاء من علماء العراق ومصر والمغرب والأندلس، وكتب الإمام أبي الحسن الأشعري البصري في الرد على الملاحدة وطوائف المبتدعة كالرافضة والقدرية والمعتزلة ومناظراته للمعتزلة وظهوره عليهم أشهر من نار على علم، وتفسيره العظيم في خمسمائة مجلد، قال القاضي أبو بكر بن العربي في كتابه القواصم: لم يكن منه إلا نسخة واحدة في خزانة الخليفة ببغداد فرشا صاحب بن عباد المعتزلي وزير بني بويه القيم على الخزنة بألف دينار ليحرق الخزنة حسداً وغيره لمذهبه فاحترق ذلك التفسير في ضمنها، ففقد المسلمون دائرة معارف علمية عظيمة، واستبعد الكوثري هذا العمل من ابن عباد في تعليق له على كتابه تبين كذب المفتري صفحة **137** وما أشبه الليلة بالبارحة! دافع عن شيخ المعتزلة بشر المريسي، واتهم العلماء الذين طعنوا في دينه وعقيدته كما تقدم اعتباراً، واستبعد هذا العمل الشنيع هنا من ابن عباد بلا مستند، وطعن في جل أعيان علماء الأمة الإسلامية تشفيماً، فالأرواح جنود مجندة. ■

**العاشر :** قد هذبت ونقحت حضارة العراق المزعومة مذهب مالك رحمه الله ؛ فقد تلقاه الإمام أحمد بن المعذل البصري عن عالم المدينة ومفتيها عبدالمالك بن الماجشون أحد خواص أصحاب مالك ونشره في البصرة ونواحي العراق، وكان ممن تلقاه عن أحمد بن المعذل ووسع دائرته فنشره بالعراق كله الإمام القاضي إسماعيل بن إسحاق بن حماد ، فجاد بثروة هائلة من أعيان العلماء فقهاء ومحدثين وغيرهم، تلك تراجم كثيرين منهم في كتب التواريخ والطبقات تقدم التنويه بذكر بعضهم، ومنهم أبو بكر بن مجاهد شيخ المقرئين ببغداد والمشرق كله والإمام يعقوب بن شيبة صاحب المسند المجلد وأبو بكر الشبلي أحد أعيان الصوفية في عصره وأبو ذر الهروي أحد أئمة الحديث من أقران الدارقطني ومعاصريه ، وأحمد بن فارس أحد أئمة الأدب واللغة؛ فلو لم يكن لمذهب مالك رجال إلا رجال العراق ولم ينشر في إقليم غيره لكفاه ذلك، فكيف به وقد نصب في كثير من إقليم المعمورة الإسلامية رواقه؟ " . اه

\*\*\*\*\*

[/B]

من مواضيع سليمان الخراشي في المجلس العلمي

- ☞ هذه نظرة الزيدية لكتب الحديث .. فكيف يُعتد بخلافهم؟! ( نقل عن الشيخ الأكوخ )
- ☞ سنبة انتقال المصلي من المكان الذي صلى فيه الفريضة للنافلة ( بحث مختصر )
- ☞ حكاية مسؤول يسعى لنشر الاختلاط) ، والحلقة (2) من خدعوك ..، وشكر للأمير فيصل بن مشعل
- ☞ (مكانة المنطقة الشرقية في السعودية) كتاب يتعقب رأياً خاطئاً للشيخ العبيكان
- ☞ ثقافة التلبيس (17) : تقسيم أهل السنة إلى " حنابلة - أشاعرة - ماتريدية! .. "

رد سريع

اقتباس متعدد

رد باقتباس

سليمان الخراشي

مشاهدة ملفه الشخصي

إرسال رسالة خاصة إلى سليمان الخراشي

البحث عن المشاركات التي كتبها سليمان الخراشي

#3



28-شوال-1427هـ مساء 08:49

تاريخ التسجيل: Sep 2006

المشاركات: 1,231

المواضيع: 211

مشاركات: 1020

سليمان الخراشي



نقلتُ ماسبق من نسخة الشيخ محمد بن مانع - رحمه الله ، وعلى  
غلافها:

(الكوثري ساعٍ مُجدٍ في تعظيم الأحناف ، والعربي مناقض لغلو  
الكوثري ، وساعٍ مُجدٍ في تقديم المالكية على الحنفية ، ونحن نقول :  
رحم الله الجميع ، ولقد أحسن القائل ، المصيب غير الفائل :

فجاهد وقلد كتاب الإله

لتلقى الإله إذا مت به

فقد قلد الناس أحبارهم

وكلٌ يجادل عن راهبه

وللحق مستنبط واحد

وكلٌ يرى الحق في مذهبه )

من مواضيع سليمان الخراشي في المجلس العلمي

✽ ذكاء عالم ( 2 ) : موقف الشيخ محمد بن إبراهيم - رحمه الله - من جامعة الدول العربية!

✽ هل تغير رأي الأستاذ (أنور الجندي) في المؤرخ (عبدالله عنان)؟! ✽

✦ زوار السفارات .. ساهموا في سقوط ( الدولة العثمانية! ) .. )

✦ هل كان الشيخ تقي الدين الهلالي يخلق لحيته؟!

✦ ما رأيكم فيما فعله (أبو حبيبة) و ( مالك بن العجلان ) .. ) باليهود؟!

رد سريع

اقتباس متعدد

رد باقتباس

## سليمان الخراشي

مشاهدة ملفه الشخصي

إرسال رسالة خاصة إلى سليمان الخراشي

البحث عن المشاركات التي كتبها سليمان الخراشي

#4

29-شوال-1427هـ مساء 02:22

تاريخ التسجيل Jul 2006 :

المشاركات: 2,193

المواضيع: 112

مشاركات: 2081

الألوكة

المشرف التقني

بورك فيك يا شيخ سليمان.

من مواضيع الألوكة في المجلس العلمي

✦ سلسلة الدروس العلمية من الدورة التأصيلية الأولى بالمجلس العلمي

✦ الآن... (مسابقة كاتب الألوكة) (المسابقة الأولى من سلسلة ( مسابقات الألوكة المستمرة )

✦ نتائج مسابقة النفس المطمئنة - فرع البحوث العلمية

✦ الآن... مسابقة الألوكة الكبرى للإبداع الروائي

✦ تسجيلات دروس الشيخ سعد بن عبد الله الحميد في شرح (رسالة في اختلاف ألفاظ الحديث)

رد سريع

اقتباس متعدد

رد باقتباس

## الألوكة

مشاهدة ملفه الشخصي

إرسال رسالة خاصة إلى الألوكة  
إرسال رسالة بريد إلكتروني إلى الألوكة  
البحث عن المشاركات التي كتبها الألوكة

#5

28-جمادى الثانية-1428هـ مساء 05:11

تاريخ التسجيل May 2007 :

المشاركات: 144

المواضيع: 15

مشاركات: 129

حواري الرسول

رد: دفع مانقله الكوثري عن ابن خلدون في تحقيره للمذهب المالكي .. للشيخ محمد التباني

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين . أما بعد :  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

شكراً على الموضوع الشيق الذي يظهر للمسلمين أن العلماء وطلاب العلم مهتمون بدينهم  
وبعلمائهم الكبار كابن خلدون وغيره .

من مواضيع **حواري الرسول** في المجلس العلمي

سؤال في اللغة العربية ؟ أرجو المساعدة .!

[ سارية ] : تكتب بالسين إذا ..... ؟؟

أي أجد كتاب ابن تيمية ( منهاج السنة ) بصيغة pdf ؟؟؟؟ ..

أين أجد كتب ابن تيمية بصيغة pdf ؟؟؟؟ ..!!!!

ترى كم كان النبي صلى الله عليه وسلم يحبنا ويحب لنا الهداية والنجاة من النار ؟؟؟؟ !!!

الملفات المرفقة

صفة الصلاة مصورة (269.9) .zip كيلوبايت , المشاهدات 63)

صفحة الموضوع مصور (260.6 zip كيلوبايت, المشاهدات 55)

رد سريع

اقتباس متعدد

رد باقتباس

## حواري الرسول

مشاهدة ملفه الشخصي

إرسال رسالة خاصة إلى حواري الرسول

البحث عن المشاركات التي كتبها حواري الرسول

#6



29-جمادى الثانية-1428هـ صباحاً 10:24

تاريخ التسجيل: Apr 2007

المشاركات: 257

المواضيع: 17

مشاركات: 240

عبدالعزیز بن سعد

رد: دفع مانقله الكوثري عن ابن خلدون في تحقيره للمذهب المالكي .. للشيخ محمد التباني

الأبيات التي نقلها الشيخ ابن مانع جميلة، فهل هو قائلها؟

من مواضيع **عبدالعزیز بن سعد** في المجلس العلمي

✦ رواية أبي الزبير عن جابر

✦ هل يصوم الرضيع

✦ اشتراط التحاكم إلى القانون الإنجليزي في العقود، هل تجوز الموافقة عليه للحاجة؟

✦ بتروايغ

✦ من هو العامي

الملفات المرفقة

رد سريع

اقتباس متعدد

رد باقتباس

## عبدالعزیز بن سعد

مشاهدة ملفه الشخصي

إرسال رسالة خاصة إلى عبدالعزیز بن سعد

إرسال رسالة بريد إلكتروني إلى عبدالعزیز بن سعد

تاريخ التسجيل: Nov 2006 :

المشاركات: 1,958

المواضيع: 170

مشاركات: 1788

أشرف بن محمد

رد: دفع مانقله الكوثري عن ابن خلدون في تحقيره للمذهب المالكي .. للشيخ محمد التباي

يراجع هذا الرابط

<http://www.alukah.net/majles/showthread.php?t=3808>

المشاركة رقم 12 و14

من مواضيع أشرف بن محمد في المجلس العلمي

هل تم تصوير: "الفاخر في الأمثال" للمفصّل الضبيّ) ت 291) ؟

الأسرار الكنيية لمدينة اخناتون:

الشوكاني: (لا هجرة بعد الفتح).

ستر العورة للزبيري ت 317 ؟

" الأشية معدن " - ؟ -

الملفات المرفقة

رد سريع

اقتباس متعدد

رد باقتباس

أشرف بن محمد

مشاهدة ملفه الشخصي

إرسال رسالة خاصة إلى أشرف بن محمد

إرسال رسالة بريد إلكتروني إلى أشرف بن محمد

البحث عن المشاركات التي كتبها أشرف بن محمد



تاريخ التسجيل : May 2007

المشاركات: 2,173

المواضيع: 187

مشاركات: 1986

ابن رجب

عامله الله بلطفه

رد: دفع ماقله الكوثري عن ابن خلدون في تحقيره للمذهب المالكي .. للشيخ محمد التباي

بارك الله لكم

من مواضيع ابن رجب في المجلس العلمي

- ضع ما تعرف عن: الشيخ أحمد شاکر. الشيخ محمود شاکر. الشيخ بكر بو زيد
- كتاب تربية المرأة عند ابن الجوزي ومدى الاستفادة منها في الواقع التربوي المعاصر
- مقالة رائعة من مقدمة تحقيق (نيل الأوطار) للشيخ الحداد طارق بن عوض الله
- قطعة من مخطوط سنن الأثرم
- صححة حديث (كفر دون كفر)

الملفات المرفقة

﴿قل للذي لا يخلص لا يتعب نفسه﴾



رد سريع

اقتباس متعدد

رد باقتباس

ابن رجب

مشاهدة ملفه الشخصي

إرسال رسالة خاصة إلى ابن رجب

البحث عن المشاركات التي كتبها ابن رجب



تاريخ التسجيل : Jun 2007

محمد الأمين

المشاركات: 114

المواضيع: 5

مشاركات: 109

رد: دفع مانقله الكوثري عن ابن خلدون في تحقيره للمذهب المالكي .. للشيخ محمد التباي

اقتباس:

المشاركة الأصلية كتبت بواسطة سليمان الخراشي

نقلتُ ماسبق من نسخة الشيخ محمد بن مانع - رحمه الله ، وعلى

غلافها :

(الكوثري ساعِ مُجد في تعظيم الأحناف ، والعربي مناقض لفلو  
الكوثري ، وساعِ مُجد في تقديم المالكية على الحنفية ، ونحن نقول  
: رحم الله الجميع ، ولقد أحسن القائل ، المصيب غير الفائل :

فجاهد وقلد كتاب الإله

لتلقى الإله إذا مت به

فقد قلد الناس أحبارهم

وكلٌّ يجادل عن راهبه

وللحق مستنبط واحد

وكلٌّ يرى الحق في مذهبه )

بارك الله بك على تلك الفائدة. وقد رد أحد المغاربة على الكوثري فقال الكوثري: متعصب يرد

على متعصب، والأمر كما قال. وما قيل عن ابن العربي وعن ذاك المغربي، يقال كذلك عن الشيخ محمد التباني. ومن تأمل عباراته وجد فيها العجب، مثل "زاد حضرته في طنبور ابن خلدون نغمات".

**1-** بالنسبة لانتشار المذهب المالكي فهو اليوم في غرب ووسط إفريقيا، أما مصر وشرق إفريقيا فعلى المذهب الشافعي. وأما من الناحية التاريخية فقد كان له وجود ضعيف في البصرة وبغداد، وهؤلاء أسسوا المدرسة العراقية، وبالرغم من تأثيرها الفكري، فثقلها العددي مقارنة مع إفريقيا يقارب الصفر.

**2-** قام بشن حملة شعواء على الإمام ابن خلدون محاولاً قدر الإمكان انتقاص كتابه الحافل "المقدمة" التي تعد من مفاخر المسلمين على باقي الأمم (كما يقر بذلك الكثير من الغربيين). فقال: "ومنها طعنه في الأحاديث الكثيرة المروية في المهدي، وزعمه أن ذلك من خرافات الرافضة" وهذا تلبيس فإن من هذه الأحاديث ما هو فعلاً من خرافات الرافضة لا يشك في ذلك أحد، وبعضها صحيح أو حسن، وقد أقر بذلك ابن خلدون، لكن صاحبنا يغير كلامه كما يريد.

**3-** ثم قال: "ومنها تحطته للحسين بن علي" إن كان يريد من ناحية الاجتهاد والعدالة فابن خلدون لا يخطئ الحسين بن علي، وإنما يخطئه في أمر دنيوي وهو خطؤه في تقدير العصبية وسماعه لوعود أهل الكوفة الذين غدروا به. وقد استشهد الحسين وهو عائد من الكوفة، أي أنه رجع عن رأيه بالخروج إليها بعدما رأى غدر أهلها. ولعل التباني يريد المزايدة على الحسين نفسه رضي الله عنه.

**4-** "ومدحه ليزيد بن معاوية، وتفنيده لخلافة علي بكلام معسول بزعمه أن بني أمية هم أهل العصبية في قريش" وهذا كذب على ابن خلدون، فهو يفسق يزيد ويذمه ويرى أن الصواب كان مع علي لا مع معاوية.

**5-**فقوله عن مفخرة المغرب "مزجى البضاعة في الرواية والدراية معاً" لا يحتاج بعدما ذكرنا إلى تعليق.

**6-**مشكلة الشيخ التباي هداه الله أنه لم يفهم مقولة العلامة ابن خلدون أصلاً قبل أن يخطئه بها. ولعل البب يرجع لعدم اطلاعه على كلام ابن خلدون إلا ما نقله الكوثري. فلا أجد بداً من نقل كلام ابن خلدون من مقدمته.

قال العلامة ابن خلدون المالكي في "مقدمته" الشهيرة (ص449، ط دار القلم): «وأما مالك رحمه الله تعالى، فاختص بمذهبه أهل المغرب والأندلس، وإن كان يوجد في غيرهم (كالبصرة وبعض أطراف الجزيرة). إلا أنهم لم يقلدوا غيره إلا في القليل، لما أن رحلتهم كانت غالباً إلى الحجاز، وهو منتهى سفرهم، والمدينة يومئذ دار العلم، ومنها خرج إلى العراق. ولم يكن العراق في طريقهم، فاقترضوا عن الأخذ عن علماء المدينة يومئذ. وإمامهم مالك وشيوخه من قبله وتلميذه من بعده. فرجع إليه أهل المغرب والأندلس وقلدوه، دون غيره ممن لم تصل إليهم طريقته. وأيضاً فالبداءة كانت غالبية على أهل المغرب والأندلس، ولم يكونوا يعانون الحضارة التي لأهل العراق، فكانوا إلى أهل الحجاز أميل لمناسبة البداءة. ولهذا لم يزل المذهب المالكي غضاً عندهم، ولم يأخذ تنقيح الحضارة وتهذيبها، كما وقع في غيره من المذاهب» (وقريباً منه في طبعة دار الهلال).

ويقصد بذلك أن المذهب المالكي كان مجرد أسئلة وأجوبة مختصرة دون أدلة ومناظرات وقواعد وردود على الخصوم. ولم تكن له كتب أصول، وإنما كتبت بعد عصور من وفاة الإمام مالك بالتدريج. وهو أمر لا ينكره إلا مكابر، فانظر إن شئت وقارن بين مدونة سحنون وبين كتاب الأم للإمام الشافعي. والأصول الفقهية عند مالك بلغت عشرين عند المسكوري الفاسي، لكنها زادت إلى الألف والمنتين عند المقرئ وغيره! وما أعلم إلى أي عدد وصلت إليه اليوم.

**7-** يتضح مما سبق صحة مقولة القاضي ابن خلدون، وأنه ليس فيها أدنى طعن بالإمام مالك، وحاشاه. ولو كان كذلك لأقيمت عليه القيامة في إفريقيا والأندلس مع كثرة خصومه ووفرة حساده. ولما كان قد عُيِّنَ قاضي المالكية في "القطر المصري" الذي يزعم الشيخ أن "جل سكانه" مالكية. وكلام ابن خلدون في مدح الإمام مالك وتوقيره أشهر من أن يذكر، فتأمل كيف يتهمة الشيخ هداه الله بـ"تجهيل ساداتنا علماء الصحابة" وبـ"تحقير وتجهيل أمة عظيمة من علماء المغرب والأندلس" وبـ"سوء تعبيره وقلة أدبه مع سادة السلف وعلمائه". وليست شعري أين حسن الأدب في قوله أن علياً بن أبي طالب "على نظرية ابن خلدون من أعرق الناس في البداوة" لا لشيء إلا لزهده في الدنيا رضي الله عنه!!!

**8-** ثم يعود للطعن في قاضي المالكية ابن خلدون فيقول: "وهو رحمه الله لم يكن فقيهاً في مذهب مالك فضلاً عن كونه حافظاً لأقوال مذهبه كلها، فضلاً عن إمكانه التمييز بين ما رواه هؤلاء وهؤلاء من الأقوال، فصعوده إلى قمة (افريست) أقرب إليه من هذا". ويقول "فحكم ابن خلدون هذا عليهم بغي وجهل محض". وهو يجهل أو يتجاهل مراد ابن خلدون فيتكلم عن الهندسة العمرانية عن الأندلس كأن هذا الذي قصده ابن خلدون في كلامه، وكأن ابن خلدون لم يدخل الأندلس ولا شاهد شيئاً من قصورها!

**9-** ثم يقول عن شروحات صحيح البخاري: "وأظن ابن خلدون لم يطلع على أي شيء من شروح الأفاضل الذين سميناهم وإلا لم يرسل تلك الكلمة (شرح البخاري دين على الأمة) (إن صحت عنه". فقوله "إن صحت عنه" يدل على أنه لم يقرأ المقدمة التي يعدها البعض من أعظم أعمال الإنسانية. وقوله "أظن" فإنه لا يجوز الحكم بالظن لأن الظن لا يغني من الحق شيئاً. وكان الواجب عليه إن كان ناقل الكلام من أمثال الكوثري أن يتحقق من القول قبل أن يحكم على العلماء بظنه، كما قال الله تعالى: إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا، أن تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين. لكن الشيخ قام بسلخ جلد القاضي -رحمه الله- دون أن يحاول التحقق من القول مع يسر ذلك. وهكذا فليكن الحكم على الناس!

مع أن مقولة ابن خلدون قد جاءت في محلها، و"ظن السوء" الذي جاء به الشيخ لم يكن صحيحاً. وعبارة ابن خلدون كما في المقدمة: "فأما البخاري وهو أعلاها رتبة فاستصعب الناس شرحه واستغلقوا منحاه من أجل ما يحتاج إليه من معرفة الطرق المتعددة ورجالها من أهل الحجاز والشام والعراق ومعرفة أحوالهم واختلاف الناس فيهم ولذلك يحتاج إلى إمعان النظر في التفقه في تراجمه لأنه يترجم الترجمة ويورد فيها الحديث مسند أو طريق ثم يترجم أخرى ويورد فيها ذلك الحديث بعينه لما تضمنه من المعنى الذي ترجم به الباب وكذلك في ترجمة وترجمة إلى أن يتكرر الحديث في أبواب كثيرة بحسب معانيه واختلافها. ومن شرحه ولم يستوف هذا فيه فلم يوف حق الشرح كابن بطال وابن المهلب وابن التين ونحوهم. ولقد سمعت كثيراً من شيوخنا رحمهم الله يقولون شرح كتاب البخاري دين على الامة يعنون أن أحداً من علماء الامة لم يوف ما يجب له من الشرح بهذا الاعتبار."

وقد تبين بوضوح المقصود من تلك العبارة أن تلك الشروح المالكية لم توف ما يجب للصحيح من الشرح (وهذه العبارة صحيحة قبل كتابة فتح الباري). وابن خلدون ما أتى بشيء من عنده، بل هو ينقل هذا عن كثير من مشايخه المالكية. ولست معنياً بتبيين خطأ كل خطأ وقع فيه الشيخ، فهذا شيء قد يطول، لكن المراد الذب عن العلامة القاضي ابن خلدون رحمه الله. والله المستعان على ما يصفون.

### من مواضيع محمد الأمين في المجلس العلمي

✦ بيان الخطأ في وقت صلاتي العشاء والفجر

✦ مشاركتي الأولى

✦ مروان بن الحكم (رضي الله عنه) المقتدى عليه

✦ الحكم الشرعي للبيرة بدون كحول - بحث ممتاز

✦ البوطي يعترف: جمال الدين الأفغاني ماسوني وكان يشرب الخمر أحياناً!!

### الملفات المرفقة

قال الحسن البصري : لقد وقذتني كلمة سمعتها من الحجاج . سمعته يقول: إن امرؤا ذهبت ساعة من عمره في غير ما خلق له لحري أن تطول عليه حسرته يوم القيامة .

رد سريع اقتباس متعدد رد باقتباس

## محمد الأمين

مشاهدة ملفه الشخصي

إرسال رسالة خاصة إلى محمد الأمين

البحث عن المشاركات التي كتبها محمد الأمين

#10

30-جمادى الثانية-1428هـ مساء 09:20

تاريخ التسجيل: Apr 2007 :

المشاركات: 111

المواضيع: 25

مشاركات: 86

سعيد العباسي

رد: دفع مانقله الكوثري عن ابن خلدون في تحقيره للمذهب المالكي .. للشهيد محمد التبانى

بسم الله،

أمرنا الله، عز وجل، بالعدل والإنصاف:

هنا ملاحظات:

1- يتهم التبانى الكوثري بأنه تصرف في عبارة ابن خلدون، مع أن الكوثري نقلها بنصها دون تغيير!

2- الموضوع برمته رد من التبانى على ابن خلدون، فلا حاجة للزج بالكوثري في الموضوع.

من مواضيع سعيد العباسي في المجلس العلمي

دراسات في مصادر الفقه المالكي ■■

هل يصح هذا القول عن الإمام أحمد؟

من يفيدني في هذا الإسناد فقد أعياني؟



✦ غريبة: لم أجد نصب الراية في المكتبات الإلكترونية!  
✦ إبطال التأويلات للقاضي أبي يعلى... من يتحفنا به؟

## الملفات المرفقة

رد سريع   اقتباس متعدد   رد باقتباس

### سعيد العباسي

#### مشاهدة ملفه الشخصي

إرسال رسالة خاصة إلى سعيد العباسي

البحث عن المشاركات التي كتبها سعيد العباسي

#11

29-شوال-1428هـ مساء 08:08

تاريخ التسجيل: Nov 2007 :

المشاركات: 39

المواضيع: 8

مشاركات: 31

الوفائي

رد: دفع مانقله الكوثري عن ابن خلدون في تحقيره للمذهب المالكي .. للشيخ محمد التباي

بارك الله فيك وزادك يا اخ محمد امين وجعلك من المنصفين دائما  
فابن خلدون يعتبر فلتته من فلتات الدهر ومن يقرا مقدمته يتضح له ذلك  
وهومع ذلك ليس معصوم من الخطا او النسيان  
رضى الله عنه وارضاه

### من مواضيع الوفائي في المجلس العلمي

✦ أكثر من مائة مخطوط أصلي للبيع

✦ أكثر من الف كتاب قديم للبيع

✦ قائمة مخطوطات جديدة بما الكثير مما لم يطبع

✦ من غرائب ونوادير المطبوعات القديمة

## الملفات المرفقة

رد سريع اقتباس متعدد رد باقتباس

## الوفائي

مشاهدة ملفه الشخصي  
إرسال رسالة خاصة إلى الوفائي  
البحث عن المشاركات التي كتبها الوفائي

#12   
30-شوال-1428هـ صباحاً 01:36

تاريخ التسجيل: Sep 2006  
المشاركات: 1,231  
المواضيع: 211  
مشاركات: 1020

سليمان الخراشي

رد: دفع مانقله الكوثري عن ابن خلدون في تحقيره للمذهب المالكي .. للشيخ محمد التباني

جزاكم الله خيراً..

يقول الأخ سعيد العباسي ( : الموضوع برمته ردُّ من التباني على ابن خلدون، فلا حاجة للزج بالكوثري في الموضوع!! )

وأقول:

اسم الكتاب المنقول منه : ( تنبيه الباحث السري إلى ما في رسائل وتعاليق الكوثري! )  
وفقكم الله..

من مواضيع سليمان الخراشي في المجلس العلمي

✦ كلمة رائعة للشيخ سلمان العودة، لبيت الدعاة يتأملونها ( .. مع هدية )

✦ انحرافات المحققين ( 4 ) : محقق " فتاوى العراقي " وتجويز الشرك الأكبر!

✦ كتابي عن ( القصيمي ) هدية+ اعتراف مرافقه+3 إضافات+ خبر مفرح عن حفيده!

✦ كيف تسللت الليبرالية إلى العالم الإسلامي ؟ .. ( بحث مميز وواضح )

✦ هذه المرة .. من ( اليمن ) .. جاء التنكيل بالكوثري

رد سريع اقتباس متعدد رد باقتباس

### سليمان الخراشي

#### مشاهدة ملفه الشخصي

إرسال رسالة خاصة إلى سليمان الخراشي

البحث عن المشاركات التي كتبها سليمان الخراشي

#13



30-شوال-1428هـ صباحاً 08:45

تاريخ التسجيل: Dec 2006 :

المشاركات: 216

المواضيع: 3

مشاركات: 213



رد: دفع مانقله الكوثري عن ابن خلدون في تحقيره للمذهب المالكي .. للشيخ محمد التباني

الحمد لله

اقتباس:

المشاركة الأصلية كتبت بواسطة محمد الأمين

... ..

... والأصول الفقهية عند مالك بلغت عشرين عند المسكوري الفاسي، لكنها زادت إلى الألف والمئتين عند المقرئ وغيره! وما أعلم إلى أي عدد وصلت إليه اليوم. ...

وصلت إلى قدر جهلك بمذهب مالك - رحمه الله - ومقدار عدم مكنتك التفريق بين أصول الفقه وبين القواعد الفقهية.

هذه حقيقة لا يجد المرء بداً من قولها ... فالمقالات التي يقودها الجهل ... ويمليها الحقد لا بد أن تكون عليها أمارات ودلائل توضح مدى جهل صاحبها ... ومدى سعيه الحثيث على تقويل العلماء ما لم يقولوه ... بل السعي الحثيث في تحريف نصوصهم صراحة ... أو اتكاء على خطأ مطبعي ... أو جهل ناشر...

فانظر إلى هذا المسكين لا يفتأ في كل مناسبة ينقل هذا النص محرّفاً - وقد نبهته لتحريفه، فلم يرجع عن غيه - لأنه يظن أنه يوافق هواه في الطعن على مالك: ..  
اقتباس:

المشاركة الأصلية كتبت بواسطة محمد الأمين

... ..

قال العلامة ابن خلدون المالكي في "مقدمته" الشهيرة (ص 449، ط دار القلم): «وأما مالك رحمه الله تعالى، فاختص بمذهبه أهل المغرب والأندلس، وإن كان يوجد في غيرهم (كالبحر وبعض أطراف الجزيرة). إلا أنهم لم يقلدوا غيره إلا في القليل، لما أن رحلتهم كانت غالباً إلى الحجاز، وهو منتهى سفرهم، والمدينة يومئذ دار العلم، ومنها خرج إلى العراق. ولم يكن العراق في طريقهم، فافتصروا عن الأخذ عن علماء المدينة يومئذ. وإمامهم مالك وشيوخه من قبله وتلميذه من بعده. ...» (وقريباً منه في طبعة دار الهلال).

... .

والنص كما هو في عدة طبعات محققة ... وآخرها نسخة الأستاذ عبد السلام شداوي ... التي اعتمد في قراءته لها على عدة نسخ خطية عتيقة: ...  
(... فافتصروا عن الأخذ عن علماء المدينة، وشيوخهم يومئذ وإمامهم مالك وشيوخه من قبله، وتلميذه من بعده.) ...

فظاهر هذا النص لا يريد أن يسمعه صاحبنا أبداً ... لا يريد أن يقول الناس إن مالكا كان إمام المدينة الأوحى في زمانه بعد موت مشايخه وجلّ أقرانه ... ولكن هذه حقيقة ... وواقع عاشه الناس ... فلماذا السعي الحثيث لطمسها...؟!  
بإمكان أي باحث أن يقول: إن هذا وقع فعلاً في ذلك الزمان ... ولكنه خطأ استقر عليه الناس ... والسبب في ذلك كذا ... وكذا ... مثلما أقول بكل ثقة اليوم: محمد الأمين رجل مدحه بعض الناس ... بل جلس مجالس أهل العلم ... وتصدر للفتوى ... وهذا واقع غير منكور ... ولكنه خطأ ... فالرجل ليس له من العلم شيء يذكر ... بل ليس له من أدبياته نكير ولا قطمير ... ومن الدليل على هذا أنه إذا حاول الردّ على كلامي الآن ليس في قدرته إلا

اتهامي بالتعصب فقط ... - وقد علم الله في عليائه أني لست بفضله ومثّه في طريق ذلك بسبيل  
... وما تبيني لخطائه مدفوعا بذلك من أول ... وما هو إلا البحث المجرد ... ومحاولة دراسة  
تاريخ المذاهب عن علم وبصيرة لا غير - ... أو يقوم بمحاولة اللعب على وتر المذهبية  
... وهذا أمر يدغدغ عواطف كثير من الولدان ... فيميلون ميلا عظيما لمتحلّه ... فيزهو  
بنفسه وينتفخ ريشه .. ثم يكون هلاكه.